

الأغاني

حدثني الصولي قال أخبرنا أحمد بن إسماعيل النصيبيني قال سمعت سعيد بن جنيّد يقول ما أعرف أحسن من شعر العباس في إخفاء أمره حيث يقول .

(أرِيدُكَ بِالسّلام فَأَتَقَرِّبُهُمْ ... فَأَعْمِدُ بِالسّلام إِلَى سِوَاكَ) .

(وَأُكْثِرُ فِيهِمْ ضَحْكِي لِيَخْفَى ... فَسِنِّي ضاحِكٌ وَالْقَلْبُ بَاكٍ) .

الوائق يتمثل بشعره في غضبه .

حدثني الصولي قال حدثني علي بن محمد بن نصر قال حدثني خالي أحمد بن حمدون قال .

كان بين الواثق وبين بعض جواريه شر فخرج كسلان فلم أزل أنا والفتح بن خاقان نحتال لنشاطه فرآني أضاحك الفتح فقال قاتل الله ابن الأحنف حيث يقول .

(عَدْلٌ مِنَ اللّٰه أَبْكَانِي وَأَضْحَكُهَا ... فَالْحَمْدُ لِلّٰه عَدْلٌ كُلُّ مَا صَدَعَا) .

(الْيَوْمَ أَبْكِي عَلَى قَلْبِي وَأَنْدُبُهُ ... قَلْبُ أَلَجٍ عَلَيْهِ الْحُبُّ فَاَنْصَدَعَا) .

فقال الفتح أنت والله يا أمير المؤمنين في وضع التمثل موضعه أشعر منه وأعلم واطرف .

أخبرني الصولي قال حدثني أحمد بن يزيد المهلب عن أبيه قال